

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وأكثر نظمته ونثره في الأزاهر وذلك يدل على رقة نفسه C تعالى .
وقال الوزير الكاتب أبو الحسن علي بن حصن وزير المعتضد بن عباد .
(علي أن أتذلل ... له وأن يتدلل) .
(خد كأن الثريا ... عليه قرط مسلسل) .
وقال .
(طل على خده العذار ... فافتح الآس والبهار) .
(وابيض هذا واسود هذا ... فاجتمع الليل والنهار) .
وقال الوزير أبو الوليد بن طريف في المعتمد بعد خلعه .
(يا آل عباد ألا عطفة ... فالدهر من بعدكم مظلم) .
(من الذي يرجى لنيل العلا ... ومن إليه يفد المعدم) .
(ما أنكر الدهر سوى أنه ... بجودكم في فعله يرغم .
وله .
(من حلقت لحية جار له ... فليسكب الماء على لحيته) .
وقد أجرينا في هذا الكتاب ذكر جملة من أخبار المعتمد بن عباد ونظمه في أماكن متعددة
فلتراجع ومن نظمته .
(ثلاثة منعتها عن زيارتنا ... خوف الرقيب وخوف الحاسد الحنق)